حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى
تنجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعد خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
الناس فقال رسول الله صلعم فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله صلعم والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجل
ينشد ضالة له من لجان عن ابي موسى الاشعري قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه
النبي صلعم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم
الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل
يتخللهم الراهب حتى جا فاخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب
العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين
اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم
النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع وصنع لهم طعاما فلما اتاهم به
وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظلله فلما دنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه
فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث
معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن ابي طالب قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول
السلام عليك يا رسول الله صلعم عن انس ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض

عرقا غريب عن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال
جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن
يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشيا رايتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن نسير معه
اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع
جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين
صاحب هذا البعير فجاه فقال بعنيه فقال بل نهبه
لك يا رسول الله فانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره
قال اما اذا ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة
العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي
صلى الله عليه وسلم فجات شجرة تشق الارض حتى
غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت
ربها في ان تسلم على رسول الله فاذن لها قال ثم سرنا
فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم
سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق نبيا

Copyright © King Saud University